

اللباب في علل البناء والإعراب

وثانيهما كسر النون وإسكان العين والوجه فيه أنزَّهم نقلوا كسرة العين إلى الفاء
وثالثها كسرهما على الإتياع ورابعها فتح النون على الأصل وإسكان العين على التخفيف وهذا
مستمرٌ في كلِّ فعل أو اسم مكسور العين إذا كانت عينه حرفاً حلقياً .
فصل .

وإنزَّما كان هذا الفعل ماضياً غير متصرِّف لوجهين أحدهما أنزَّه لَمَّـا أخرج إلى معنىً
أشبه الحرف في دلالته على المعنى فجمد كما جمد الحرف والثاني أنزَّه موضوع للمبالغة في
المدح والذم وإنزَّما يصدر ذلك ممَّن علم أن ثمَّ صفات توجب ذلك فهو مَمْدُوحَةٌ أو مَذْمُومَةٌ
بما فيه لا بما ينتظره .
فصل .

وإنزَّما كان فاعل (نعم) و (بئس) جنساً معرَّفاً باللام لثلاثة أوجه أحدها أنـَّـ
(نعم) لَمَّـا كانت للمدح العامَّـ جُعل فاعلاً لها مطابقاً لمعناها والثاني أنـَّـ الجنس
يذكر تنبيهاً على أن المخصوص بالمدح أفضل جنسه